Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيما قال ابن أُبيّ، فأرسل إلى رسول الله (ﷺ) إنَّا لا نخرج، فاصنع ما بدا لك، فكبّر رسول الله (ﷺ)، وكَبَّرَ المسلمون لتكبيره، وقال: «حاربتنا اليهود»، فسار إليهم النبي (ﷺ) في أصحابه، فصلى العصر بفَنَاء بني النضير، وعلي رضي الله عنه يحمل رايته، واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم، فلما رأوا رسول الله (ﷺ) على حصونهم معهم النبلُ والحجارة، واعتزلهم قريظة، وخذلهم ابن أُبيّ وحلفاؤهم من غطفان، فحاصرهم رسول الله (ﷺ)، وقطع نخلهم، فقالوا: نحن نخرج عن بلادكم، فأجلاهم عن المدينة، وولى اخراجهم محمد بن مسلمة، وحملوا النساء والصبيان، وتحملوا على ستمائة بعير، فقال لهم رسول الله (ﷺ): «اخرجوا ولكم دماؤكم، وما حملت الإبل إلا الحَلَقة» فقبض رسول الله (ﷺ) الأموال والحَلْقة، فوجد من الحلقة خمسين درعًا وخمسين بيضة وثلاثمائة وأربعين سيفًا، وكان بنو النضير صفيًا لرسول الله (ﷺ) خالصةً له حُبْسًا لنوائبه، ولم يخمسها ولم يُسْهِم منها لأحد، وقد أعطى ناسًا منها.

* * *